



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العدد التاسع/ الجزء الثالث تشرين الأول 2021

تصور مقترح للتربية العملية لبرنامج الدبلوم العام في التربية
بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر.

laying a teaching practice proposal for the General Diploma in
Education Program in the Graduate College, Alfashir University.

د مجدي محمد مانيس الضي

استاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

بكلية التربية جامعة الفاشر

الملخص.

هدفت هذه الدراسة الي وضع تصور مقترح للتربية العملية لبرنامج الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر وذلك من خلال التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين حول واقع التربية العملية بالكلية , وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي في اجراء هذه الدراسة وتم اعتماد جميع افراد مجتمع الدراسة كعينة للدراسة لقلة عددهم (40) طالباً وطالبة . وصمم الباحث استبانة لمعرفة اراء الطلاب المعلمين المسجلين لبرنامج دبلوم التربية العام الذين تم تدريبهم في مدارس مدينة الفاشر خلال العام الدراسي 2010م فظهرت النتائج التالية :

- لا يوجد دليل للتربية العملية في الكلية للاسترشاد به في ممارسة الانشطة التربوية في المدارس.
 - لا يتم مشاركة الطلاب المعلمين في عملية التخطيط للتربية العملية.
 - شملت مجالات التصور المقترح للتربية العملية في برنامج الدبلوم العام للتربية (الادارة والتنظيم , الاشراف والمتابعة , دليل التربية العملية , التدريس المصغر والتقييم) .
- الكلمات المفتاحية : تصور مقترح ، الدبلوم العام في التربية .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Abstract.

The study aimed at laying a teaching practice proposal for the General Diploma in Education Program in the Graduate College, Alfashir University. That is through being introduced to the attitudes of the students and the teachers on the status quo of teaching practice in the college. The researcher has adopted the descriptive method in conducting the research. The whole population of the study was considered as a sample as well because of its small size (40 students). The researcher has designed a questionnaire to survey the attitudes of the teachers, and the students who were registered in the General Education Diploma Program, who were trained in the schools of El-Fasher Town during the academic year 2010. The study revealed the following results:

- There is no prospectus for teaching practice in the college to act as a guideline for the educational activities in the schools.
- Trainee were not involved in the process of planning for teaching practice

The proposed fields of teaching practice for the General Diploma in Education • (management, organization, supervision, follow-up, teaching included practice directory, microteaching and evaluation).

Keywords : laying a teaching practice , General Diploma in Education.



مقدمة:

تعد التربية العملية - في اطار برنامج الإعداد والتدريب المهني - وحدة اساسية لتكوين شخصية المعلم المقتدر . لأن نجاح المعلم مهنيًا في معظم الاوقات يتوقف الي حد كبير علي نوع الإعداد والتدريب الذي يتلقاه من مؤسسته التربوية . وثبت في الكثير من الدراسات التربوية أن نجاح العملية التعليمية في المدرسة يرجع بنسبة كبيرة (60%) للمعلم وحده , بينما ترجع النسبة المتبقية (40%) الي المناهج والمقررات والإدارة والأنشطة الاخرى مما جعل أهمية إعداد المعلم امرًا واقعاً منذ الوهلة الاولى , والواقع هناك اختلاف كبير في انواع التدريب التي تمارس في كليات اعداد المعلمين استنادا على الظروف المحلية والامكانيات المتاحة . عبدالغني ابراهيم محمد (1:2006) . عزيز حنا (11:1979)

وبازدياد أهمية التربية العملية في اعداد الكادر التربوي المتمثل في المعلم وتأهيله بدأت المشكلات المتعلقة بها أيضاً في زيادة مضطردة الي درجة أنها اخذت تهدد مسيرة العملية التعليمية كلها بالفشل , وهناك عوامل عديدة قد ساعدت علي بروز هذه المشكلات التي تاتي في مقدمتها العوامل الاقتصادية مثل النقص الحاد في الموارد ووسائل الحركة واصول البيئة المدرسية وحوافز المعلمين . والعوامل المدرسية مثل الاشراف الإداري والفني والتوجيه . رجب احمد الكلزة (1:1983).

ومع أن التربية العملية مهمة في برنامج إعداد معلمي المستقبل الا أن صعوبات عديدة بدت تهدد جهود القائمين علي امرها, ما حدى بالدول أن تعمل علي عقد مؤتمرات عديدة لمناقشة التحديات الماثلة واجراء قراءات حول الظروف المتباينة للبيئات المختلفة فيما يتعلق بالتربية العملية .ومن هنا ظهرت الدراسات التي تناولت التربية العملية من حيث مجالاتها المختلفة وتزامناً مع ذلك ظهرت مقترحات وتصورات هدفت الي تطوير برنامج التربية العملية في كليات اعداد المعلمين . عزيز حنا (11:1979).

وتعد هذه الدراسة احدى تلك الدراسات التي هدفت الي وضع تصور مقترح للتربية العملية لبرنامج الدبلوم العام للتربية بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر - السودان.



مشكلة البحث :

لا شك ان برنامج تدريب المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة سواء أكان على مستوى البكالوريوس أو الدبلوم العام يعد عملاً ذو أهمية كبيرة في اعداد المعلمين علمياً ومهنياً وثقافياً ولكي يكون الامر كذلك يجب التركيز على تطوير انماط التدريب المختلفة بحيث تواكب المتغيرات المتسارعة في مجال اعداد وتدريب المعلم , ومن الملاحظ أن البرنامج التدريبي الذي تقدمه كلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر لطلاب برنامج الدبلوم العام في التربية يعد برنامجاً حيويًا من حيث الجرعة التربوية المقدمة الا انه اخذت تعثره بعض الصعوبات في برنامج التربية العملية مما احدث شرخاً ظاهراً في مستوى الاداء لبعض الطلاب الذين خضعوا لهذا البرنامج ويرجع ذلك في الغالب الي انخفاض كبير في التهيئة الاساسية للبرنامج وكذلك لضعف أسلوب التدريب الخاص بالتربية العملية التي لا تجد كثيراً من الاهتمام نتيجة للنقص الحاد في الامكانيات المادية والبشرية التي تتولى الامر .

وقد وقف الباحث على نتائج التربية العملية التي يتلقاها طلاب الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر من خلال التقارير الدورية التي يكتبها المشرفون وأيضاً من خلال مشاركته في برنامج الاشراف العام , فبدأ واضحاً من خلال هذه التقارير ان هناك مشكلات عديدة تعلقت بقصر مدة التدريب الميداني , فساعات التطبيق المخصصة للتدريب ثلاث ساعات في الاسبوع ولمدة ستة اسابيع فقط بجانب قصور في بعض الاجراءات التنظيمية والادارية ونظام الاشراف على التربية العملية بالاضافة الي عدم وجود دليل إجرائي يوضح فيه نظام التربية العملية وحقوق الطالب المعلم وواجباته ومهام المشرفين و كما ان هناك كثير من الشكاوى الواردة من الطلاب والمشرفين بعدم وجود ورش عمل تاهيلية او تفعيل التدريس المصغر للتدريب . بناءً على ما سبق برزت الحاجة لتقديم تصور مقترح لتطوير التربية العملية بحيث يؤدي الي رفع مستوى كفاءة المخرجات لهذا البرنامج الذي سيساهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية في مدارسنا اليوم .وسيتم تقديم هذا التصور في جوانب القصور المتمثلة في الهيكل العام للتربية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العملية والفترة الزمنية التي تمارس فيها برنامج التطبيق العملي ونوع الاشراف الفني الذي يصاحبها وأساليب التقويم المستخدمة وتفعيل التدريس المصغر .

وعليه فأن اسئلة الدراسة تتمحور في الاتي :

- 1- ما مجالات تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية ؟
- 2- ما وجهة نظر طلاب الدبلوم العام في مجالات التربية العملية المقترحة بعد تطبيقها في برنامج الدبلوم العام في التربية .
- 3- ما التصور المقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية .

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي تقديم تصور مقترح لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية وذلك من خلال :

- تحديد مجالات تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية .
- التعرف على وجهات نظر الطلاب المعلمين في مجالات التربية العملية المقترحة بعد تطبيقها في برنامج الدبلوم العام في التربية .

أهمية الدراسة :

تكمّن أهمية الدراسة في الاتي :

- تسهم بشكل كبير على تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر .
- ربما تساعد القائمين على امر وزارة التربية والتعليم الولائي الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير الكثير من جوانب التدريب بالوزارة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تسهم في وضع الطلاب والمشرفين على حد سواء في موقف تتجلى لهم حقوقهم وواجباتهم فيما يتعلق ببرنامج التربية العملية .

حدود الدراسة :

يتوقف تطبيق هذه الدراسة في الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر السودان في المجالات التالية : الاجراءات التنظيمية والادارية , نظام الاشراف على التربية العملية . دليل التربية العملية , ورش عمل تأهيلية للمشرفين والطلاب , أساليب التقويم , التدريس المصغر , كما اقتصر تطبيق التربية العملية في المدارس الحكومية بولاية شمال دارفور .

مصطلحات الدراسة :

التربية العملية :

عرفت التربية العملية بأنها عملية خروج طلاب كليات التربية للتمرين بالمدارس لإكتساب خبرات تربوية وأكاديمية مختلفة بغية مساعدتهم للنمو المهني في مجال التربية والتعليم . ويبدأ الطالب/ المعلم تربيته العملية بالمشاهدة ثم يشرع في تحمل مسؤولياته المدرسية الى أن يصل الى ممارسة أعمال المعلم ممارسة كاملة في نهاية الأمر . خليفة عبدالسميع خليفة (1990 - 206).
وتم تعريف التربية العملية إجرائياً بأنها المساحة الزمنية المخصصة لممارسة أنشطة تربوية معينة تتعلق بمسؤوليات المعلم اليومية يقوم بها الطلاب / المعلمون بغية اكتسابهم خبرات تربوية معينة في مجال عمل التدريسي باشراف مباشر من وحدة التربية العملية بالكلية المعنية .

الدبلوم العام في التربية :

هو برنامج تربوي تقوم به كلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر السودان ويهدف الي تأهيل الطلاب الذين تخرجوا من كليات غير تربوية تأهيل تربوي ليصبحوا تربويين بعد اجتيازهم الامتحان النهائي يسمح لهم بمزاولة مهنة التدريس بمدارس التعليم العام ومدة الدراسة فيه فصلان دراسيان .



تصور مقترح لتطوير التربية العملية :

ويقصد به في هذه الدراسة " مجموعة الخطوات العملية والفكرية التي يقوم بها الباحث بغية تقديم خطة لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر السودان وذلك من حيث نظام الاشراف التربوي والتدريب المصغر وتطوير اساليب وادوات التقويم المستخدمة في التربية العملية .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

يعد التربية العملية برنامجاً تدريبياً ملزماً لجميع طلاب كليات التربية والمعاهد التربوية العليا , وقد اختلف صيغ هذا البرنامج التدريبي من معهد لآخر ومن كلية لآخرى حسب الخطط والاستراتيجيات التي تتبعها هذه المؤسسات استناداً على ظروفها وامكاناتها المادية والبشرية , ويكاد يكون الشيء الوحيد المشترك بين هذه المؤسسات في اطار برنامج التربية العملية هو السعي الدائم لتحديث وتطوير شكلها الظاهري والضماني , ولعل كليات التربية بجامعة الفاشر لها قدم سبق في هذا المجال , فهناك ورش وسمنارات قد اقيمت على مدى السنوات الخمسة الماضية في عدد من كلياتها التربوية ناقشت امكانية تطوير هذا البرنامج بالاستفاضة ورفعت توصياتها للجهات العليا للتنفيذ.

فالتربية العملية تعني عملية خروج طلاب كلية التربية للتمرين بالمدارس الابتدائية او الإعدادية او الثانوية لاكتساب الخبرات التربوية والأكاديمية المختلفة والتي تساعدهم علي النمو المهني لمهنة التربية والتعليم . ممدوح عبدالهادي عثمان(1999-10). وكما تم تعريف التربية العملية بانها " العملية التربوية المنظمة الهادفة الي اتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق المفاهيم والمبادي والنظريات التربوية تطبيقاً ادائياً يؤدي الي اكتساب الطالب المعلم للكفايات التدريسية التي تتطلبها طبيعة الادوار المتعددة والمتغيرة للمعلم عامر (2008:23).

مما سبق يتضح ان التربية العملية هي ما يؤثر في تكوين شخصية الطالب المعلم المهنية واكسابه اخلاقيات المهنة من بداية البرنامج حتى نهايته بشكل مباشر أو غير مباشر.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اما اهمية التربية العملية فانها تظهر في الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي واتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدرب على مهارات عملية محددة لا يمكن اتقانها الا بالممارسة مثل الاشراف التربوي العام في المدرسة ومراقبة الانشطة الطلابية وطرح الاسئلة الصفية وتصحيح الاجابات والتدريس الصفي , لهذا يمكن القول ان التربية العملية هي عملية تاهيلية للطالب المعلم تساعد على الاحساس بالامن والثقة في النفس اثناء مواجهته للمواقف التعليمية الحقيقية في المدرسة . ايمان محمد احمد الرويثي (2017:182).

اهداف التربية العملية :

تهدف التربية العملية الى تبصير الطالب / المعلم بأخلاقيات مهنة التدريس في جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية من حيث إن هذه الأخلاقيات تعد دعامة أساسية للعملية التربوية والتعليمية فضلاً على أنها تمثل ركناً أساسياً لرسالة المعلم , فالطالب / المعلم عندما يقوم بالتعرف على المناهج والمقررات في المدرسة فانه بلا شك سوف يكسبه القدرة لمعرفة نقاط القوة والضعف لمحتوى تلك المقررات والمناهج وأساليب تخطيطها وبنائها بل ويجعل الطالب /المعلم أكثر استعداداً للتعرف على الأساليب المختلفة لتخطيط الدروس وأنواع الطرق التدريسية وكذلك انتاج الوسائل التعليمية المختلفة بالاضافة الى تنمية القدرة على صيانة نظام الصف وإدارته. مجدي محمد مانيس (2019:15).

اما مبادي التربية العملية فانها تكمن في تكامل الجانب النظري في الاعداد التربوي مع الجانب العملي والتركيز على وضوح اهداف التربية العملية لكل المشاركين في برنامج انفاذ التربية العملية ولعل هذا يشير الي اهمية ان يعيش الطالب المعلم نفس الظروف التي يمر بها المعلم من عدد الحصص



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وعدد التلاميذ في الفصل الواحد حتى يطمئن القائمون على امر التعليم بانه قد اكتسب المهارات اللازمة للمعلم . عامر (2008:23).

اما فيما يتعلق باساليب التربية العملية فهناك عدد من الاساليب التي تستخدم لتدريب المعلمين قبل الخدمة ومن ابرزها الزيارات الصفية والدروس التوضيحية والتدريس المصغر واسلوب الاشراف الإكلينيكي وتوجيه الاقران وعلى الرغم من اساليب التدريس فيالتربية العملية تبدو مختلفة الا انها تتوافق فيما بينها لتحقيق الاهداف المنشودة . سعد (2007:42).

وترتبط هذه الاساليب عادة بالمراحل التي تمر بها التربية العملية مثل مرحلة المشاهدة التي فيها ينصب نشاط الطالب المعلم نحو تدوين الملاحظات فقط , ومرحلة المشاركة والتي فيها يقوم بمتابعة الاعمال التي يقوم بها المعلم ومشاركته في بعض المهام , وهناك مرحلة الممارسة والتي فيها يتولى الطالب المعلم عمليتي التدريس والاشراف بشكل مباشر شأنه في ذلك شأن المعلم المقيم في المدرسة . مرعى ومصطفى (2009:12).

التربية العملية في برنامج الدبلوم العام بجامعة الفاشر :

يعد برنامج الدبلوم العام في التربية برنامجاً تاهيلاً للطلبة الجامعيين الذين تخرجوا من كليات غير تربوية تم اقرار هذا البرنامج بكلية الدراسات العليا منذ بداية الالفينات لسد نقص المعلمين المؤهلين بالتعليم العام وكذلك لمساعدة الطلاب لارتداد الدرجات العلمية العليا كماجستير ودكتوراة في العلوم التربوية , والاصل في البرنامج فصلين دراسيين يدرس الطالب خلاله (31) ساعة معتمدة بواقع اربع عشرة ساعة في الفصل الدراسي الاول ويتضمن المقررات الدراسية التالية مناهج البحث , الصحة النفسية المدرسية , فلسفة التربية الاسلامية , المناهج العامة , طرق التدريس العام , وسائل وتقنيات التعلم ثم تاريخ التربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اما الفصل الدراسي الثاني فان مقرراته الدراسية (5) مواد بوزن سبع عشرة ساعة معتمدة وتشمل المقررات الدراسية التالية : الادارة التربوية , علم النفس المتعلم , علم النفس العام , التربية العملية بواقع (5) ساعات معتمدة وبحث التخرج بواقع (6) ساعات معتمدة. اما بقية المواد فلكل ساعتان فقط .

يعد مقرر التربية العملية امتداداً طبيعياً لمقررات طرق التدريس التي سبق تدريسها في الفصل الدراسي الاول ويهدف الي ترجمة التعليم النظري الي التطبيق العملي من خلال توفير بيئة تربوية صالحة للطالب في احدى المدارس الحكومية , ولربما تاخذ هذه العملية عدة مراحل منها تلك المرحلة التي تتم في داخل القاعات الدراسية والتي تستمر لاكثر من ستة اسابيع ومنها المرحلة التي يتم انفاذها في داخل المدارس الحكومية ولمدة ستة اسابيع فقط وبمعدل (6) ساعات في اليوم .

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت التربية العملية وتنوعت الي حد كبير , ومن اهم هذه الدراسات دراسة (السميح 1428هـ) التي هدفت الي التعرف على واقع برنامج التربية العملية بجامعة الامام محمد بن سعود بالسعودية وذلك من خلال وجهتي نظر المشرفين والطلاب .وتوصلت الدراسة الي وجود بعض جوانب القصور في برنامج التربية العملية من أهمها قصر الفترة الزمنية للتربية العملية وغلبة الجانب النظري على المقررات التربوية .

وهناك دراسة قام بها يونس(2008) هدفت الي التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي المستقبل في برنامج التربية العملية في القدس مثل مشكلة الاشراف التربوي والاعداد المهني والفترة الزمنية المحددة للتربية العملية . وهناك دراسة شاهين (2005) التي هدفت الي تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلاب وتوصلت الي وجود ضعف في أهداف البرنامج واجراءاته وقد اوصت الدراسة بضرورة اعادة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر مع ضرورة توفير دليل خاص بالتربية العملية .

وفي اطار الدراسات الاجنبية هناك دراسة جونل وسينر (2003) والتي هدفت الي تقصي فاعلية نموذج التطوير الذي يعتمد على التقويم الذاتي والتأمل في برنامج اعداد المعلمين وتوصلت الدراسة الي فاعلية هذه الادوات في التطوير المهني للمعلمين قبل الخدمة . وعليه من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ان معظمها قد تناولت عملية تقويم التربية العملية أو التعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين وتوصلت معظمها الي أوجه قصور في برنامج التربية العملية ونتائج هذه الدراسات يمكن الاستفادة منها في تحديد مجالات تطوير التربية العملية .

الرقم	المادة	عدد الساعات	الفصل الدراسي
1	مناهج البحث العلمي	2	الاول
2	الصحة النفسية المدرسية	2	"" ""
3	فلسفة التربية الاسلامية	2	"" ""
4	المناهج العامة	2	"" ""
5	طرق التدريس العام	2	"" ""
6	وسائل وتقنيات التعلم	2	"" ""
7	تاريخ التربية	2	"" ""

جدول يوضح مقررات الفصل الدراسي الاول لبرنامج الدبلوم العام للتربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الرقم	المادة	عدد الساعات	الفصل الدراسي
1	الادارة التربوية	2	الثاني
2	علم النفس العام	2	"" ""
3	علم النفس التعلم	2	"" ""
4	التربية العملية	5	"" ""
5	بحث التخرج	6	"" ""

جدول (1) يوضح مقررات الفصل الدراسي الثاني لبرنامج الدبلوم العام للتربية بجامعة الفاشر

الدراسة الميدانية :

اتبع الباحث المنهج الوصفي في صياغة مضامين هذه الدراسة التي تتعلق بتصوير مقترح للتربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية , اما مجتمع الدراسة فان الباحث قد قام باختيار الطلاب الذين درسوا برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا جامعة الفاشر خلال الفترات من 2010م -2016م والذين بلغ عددهم أكثر من 40 طالب وطالبة , ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة اخذ الباحث هذا العدد (40) طالب وطالبة لتكون عينة الدراسة .

اجراءات الدراسة :

قام الباحث بوقوف على تقارير المشرفين للتربية العملية وكما وقف على النتائج التي تحصل عليها الطلاب في مقرر التربية العملية ومن خلال ملاحظاته المباشرة على الطلاب المعلمين وقف على النقاط المحورية التي يجب ان يستند عليها في تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية , اضافة الي ذلك استند الباحث على نتائج الدراسات السابقة للوقوف على الاتجاهات الحديثة في تطوير التربية العملية لهذا البرنامج , ومن ثم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قام الباحث ببناء استبانة كأداة للدراسة شملت 4 مجالات وهي الاجراءات التنظيمية والادارية , الاشراف على التربية العملية , دليل التربية العملية والتدريس المصغر وكل محور يتضمن عددا من مؤشرات الاداء وضعت جميعها على مقياس ثنائي (وافق , لا اوافق). ولمعرفة صدق الاستبانة تم عرضها لعدد من الخبراء لمعرفة مدى صلاحية عباراتها من حيث صحة المحتوى والوضوح والسلامة اللغوية وقد اجمع المحكمون على صلاحيتها بشكل عام .

اما فيما يتعلق بالاجراءات الاحصائية استخدم الباحث نظام النسبة المئوية التي تعد افضل المعايير لقياس اتجاهات المفحوصين. وفيما يلي عرض لاهم النتائج :

السؤال الاول : ما مجالات تطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية ؟

تم تحديد خمسة مجالات لتطوير التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا بجامعة الفاشر وهي :

• الادارة والتنظيم :

يتمثل اتجاهات هذا المجال في كيفية ادارة التربية العملية في برنامج الدبلوم العام في التربية على ضوء الامكانيات المتاحة والاتجاهات الحديثة للادارة , وتشمل الاجتماعات التنويرية وقائمة بأسماء الطلبة المتدربين وكشوفات التوزيع والحصص النموذجية والتنسيق الراسي والأفقي مع جهات ذات الصلة بالتربية العملية كوزارة التربية والتعليم العام واختيار المشرفين والموجهين والمتابعات الادارية .



● **الإشراف والمتابعة :**

يلعب الإشراف دوراً حيوياً في التربية العملية ولعل من أهم مجالات الإشراف والمتابعة التي تستهدفها هذه الدراسة هي عدد ساعات الإشراف على التربية العملية هل هي مناسبة أم غير مناسبة ومهامات المشرف التربوي ودوره في كتابة التقارير عن التربية العملية وما يقوم به من التخطيط في الإشراف على التربية العملية .

● **دليل التربية العملية :**

يعد دليل التربية العملية ضابطاً أساسياً للنشاط الذي يقوم به الطالب / المعلم والمشرف على حد سواء ذلك لأنه المفصل الأساسي للوائح والنظم والقوانين التي تتعلق بعملية ممارسة التربية العملية ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الي تطوير الجوانب المتعلقة بهذا الدليل من حيث وجوده في الكلية بصورتها المطبوعة او الالكترونية ومن حيث المجالات التي يشملها هذا الدليل وكذلك حقوق وواجبات الطالب / المعلم الواردة فيه .

● **التدريب المصغر :**

وهو برنامج تربوي اسعافي لمعالجة بعض القضايا الناجمة عن عدم توفر بيئة حقيقية لممارسة النشاط التدريسي فيتم الاستعراض عنه بتدريس الطلاب المعلمين لبعضهم البعض . ويشمل هذا المجال حجم المجموعات التي تتلقى تدريس الاقران من حيث انها مجموعة صغيرة أم كبيرة , ومدى مساعدة الطلاب المعلمين لمعرفة نقاط القوة والضعف فيهم , وعدد الساعات المخصصة لهذا البرنامج وطريقة ادارة هذا البرنامج وتقييمه .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

• **التقويم :**

ويقصد به اصدار حكم على نتائج الاعمال التي يقوم بها الطلاب المعلمين بعد نزولهم للمدارس , وهناك معايير محددة واساليب معينة يعتمد عليها المشرف لاصدار الحكم على النشاط الذي يقوم به الطالب المعلم , وينبغي أيضاً ان يشارك المشرف الطالب المعلم على عملية التخطيط للتقويم التي تسبق نزولهم للمدارس بل ويجب اخطاره بالنتائج الاولية التي تحصل عليها قبل انتهاء فترة التربية العملية واخيراً يجب ان تتوافق نتائج التقويم مع حجم الجهد الذي بذله الطالب المعلم .

السؤال الثاني : ما وجهة نظر طلاب الدبلوم العام في مجالات التربية العملية المقترحة بعد تطبيقها في برنامج الدبلوم العام في التربية .

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بعرض نتائج الاستبانة وتحليلها ومناقشتها على النحو التالي :

• **في مجال ادارة تنظيم للتربية العملية :**

جدول (2) يوضح نتائج الاستبانة في مجال الادارة والتنظيم.

الرقم	العبارة	اوافق	النسبة	لا اوافق	النسبة
1	يتم اخطار الطالب لبرنامج التربية العملية في وقت كاف	38	95%	2	5%
2	يتم التنسيق مع الطالب المعلم قبل تنزيله في برنامج التربية العملية	30	75%	10	25%
3	الزمن المقرر للتربية العملية يعد كافياً لتحقيق اهدافها	10	25%	30	75%
4	عدد زيارات المشرف التربوي للمدرسة تعد كافية	40	100%	0	0%

وافق 95% من الطلاب على ان ادارة التربية العملية بكلية الدراسات العليا تخطرهم مسبقاً عن برنامج التربية العملية مما يساعدهم على الاستعداد المبكر والتهيئة الجيدة للنزول الي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المدارس بنشاط كبير , اما فيما يتعلق بتنسيق مع ادارة التربية العملية قبل النزول الي المدارس وافق معظم الطلاب (75%) ان الادارة تعمل معهم سوياً في التخطيط للتربية العملية والنزول الي المدارس مما يضفي صفة روح الفريق في انجاز المهام , ولا شك ان الطلاب المعلمين يعملون بكل جد واخلاص عندما يتم اشراكهم في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة . ولكن معظم الطلاب المعلمين يرون أن الزمن الذي يخصصه ادارة التربية العملية غير كاف لتحويل البرنامج النظري الذي تلقوه في الكلية الي برنامج عملي تطبيقي , ولا شك ان عملية التطبيق لاي برنامج نظري تحتاج الي المزيد من الوقت حتي يتم ضقل الخبرات وفي هذا اشار 75% من المفحوصين الي ان الزمن المخصص للتربية العملية غير كاف استناداً على الظروف الخاصة بالمدارس الحكومية التي لديها مشكلات كثيرة ومعقدة . وقال الطلاب ان عدد زيارات المشرف التربوي للمدرسة تعد كافية حيث بلغت النسبة المئوية في هذا الاتجاه 100% من المفحوصين .

في مجال الاشراف والمتابعة على التربية العملية :

من خلال الجدول ادناه يمكن توضيح نتائج الاستبانة في مجال الاشراف والمتابعة

جدول (3) يوضح نتائج الاستبانة في مجال الاشراف والمتابعة

الرقم	العبارة	وافق	النسبة	لا وافق	النسبة
1	عدد ساعات الاشراف على التربية العملية كافية	28	70%	12	30%
2	للمشرف دراية كافية بمهامه الاشرافية في كل مراحل التربية العملية	28	70%	12	30%
3	يقوم المشرف بتنوير الطالب بكيفية ممارسة التربية العملية في المدرسة	24	60%	17	40%
4	يجلس المشرف مع الطالب للتخطيط في الاشراف على التربية العملية	4	10%	37	90%
5	يخطر المشرف الطالب بموعد الزيارة التي يقوم بها للاشراف عليه	40	100%	0	0%



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فيما يتعلق بعدد الساعات الاشرافية على التربية العملية وافق 70% من الطلاب على انها كافية لتحقيق اهداف الاشراف , وقال 70% من الطلاب المفحوصين ان المشرفين على الدراية الكافية بمهامهم الاشرافي فيما يتعلق بكل مراحل التربية العملية , ووافق نسبة 60% من الطلاب المفحوصين على ان المشرفين يقومون بتوير الطلاب بمهامهم التدريسية قبل الشروع في النزول للمدارس لاداء التربية العملية , ولكن نسبة 90% من الطلاب يقولون أن المشرفين لا يجلسون معهم للتخطيط لبرنامج التربية العملية . اما فيما يتعلق باخطار الطلاب بمواعيد زيارة المشرفين وافق 100% من الطلاب على ان المشرفين يقومون باخطارهم بموعد الزيارات التي يقومون بها للاشراف عليهم.

في مجال دليل التربية العملية :

من خلال الجدول ادناه يمكن توضيح نتائج الاستبانة في مجال دليل التربية العملية

جدول (4) يوضح نتائج الاستبانة في مجال دليل التربية العملية

الرقم	العبرة	وافق	النسبة	لا وافق	النسبة
1	يتوفر للطالب دليل التربية العملية في صورة مطبوعة او الكترونية	0	%0	40	%100
2	يوضح الدليل مهامات الطالب المعلم بالمدرسة بشكل دقيق	0	%0	40	%100
3	يوضح الدليل اساليب تقويم المعلم توضيحاً دقيقاً	0	%0	40	%100
4	يحتوي الدليل على مراحل التربية العملية	0	%0	40	%100

يلاحظ من الجدول اعلاه ومن خلال البيانات الواردة فيها أن 100% من الطلاب المفحوصين يرون عدم توفر دليل التربية العملية في صورة مطبوعة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

او في صورة الكترونية واستنادا على عدم وجود دليل للتربية العملية وافق
100% من الطلاب على عدم وجود كل المجالات التي يشملها هذا
المحور .

في مجال التدريس المصغر للتربية العملية :

من خلال الجدول ادناه يمكن توضيح نتائج الاستبانة في مجال التدريس المصغر
للتربية العملية

جدول (5) يوضح نتائج الاستبانة في مجال التدريس المصغر التربية العملية

الرقم	العبرة	اوافق	النسبة	لا اوافق	النسبة
1	يركز التدريس المصغر على مجموعة صغيرة من الطلاب	34	%85	6	%15
2	يعرف التدريس المصغر الطلاب على نقاط القوة والضعف	38	%95	2	%5
3	عدد الساعات المخصصة للتدريس المصغر كافية	36	%90	4	%10
4	يساعد التدريس المصغر الطالب المعلم للتعرف على امكانياته التدريسية	38	%95	2	%5

يلاحظ من الجدول اعلاه ان 85% من الطلاب المفحوصين يرون ان
التدريس المصغر يركز على مجموعة صغيرة من الطلاب وقال 95% منهم
انه أي التدريس المصغر يعرف الطلاب على نقاط القوة والضعف الخاصة
بانشطتهم التدريسية , ويشير الطلاب بنسبة 90% الي ان عدد الساعات
المخصصة للتدريس المصغر كافية , ويرى اغلب الطلاب المفحوصين
95% ان التدريس المصغر يساعد الطالب المعلم للتعرف على امكانياته
التدريسية .



في مجال تقويم التربية العملية :

من خلال الجدول ادناه يمكن توضيح نتائج الاستبانة في مجال تقويم التربية العملية

جدول (6) يوضح نتائج الاستبانة في مجال تقويم التربية العملية

الرقم	العبرة	اوافق	النسبة	لا اوافق	النسبة
1	يتم التخطيط للتقويم بمشاركة الطالب المعلم	6	15 %	34	85 %
2	يتم اخطار الطالب المعلم بالنتائج الاولية للتقويم	6	15 %	34	85 %
3	نتائج التقويم تتوافق مع الجهد الذي يبذله الطالب المعلم	38	95 %	2	5 %
4	يتم مشاركة الطالب المعلم في تحديد محاور التقويم	34	85 %	6	15 %
5	تمر عملية التقويم من خلال ثلاثة زيارات اشرافية	38	95 %	2	5 %

يلاحظ من الجدول اعلاه ان نسبة 85% من الطلاب المتدربين يوافقون على ان المشرفين يقومون بمشاركتهم في عمليات التخطيط التي تستهدف تقويمهم , ولا شك ان هذه العملية ستسهم بشكل كبير على بذل الجهد لتحقيق نتائج أفضل .واضاف اكثر من 85% من الطلاب بانهم لا يتم اخطارهم بالنتائج الاولية للتقويم التي تظهر بعد الزيارة الثانية للمشرف مباشرة . وافق عدد كبير من الطلاب المتدربين 95% ان نتائج تقويمهم التي تظهر في نتيجة الامتحان النهائي والتي تعلق في لوحة النتائج تتوافق مع الجهد الذي يبذلونه , وفي هذا يظهر صدق المشرفين في تقويم الطلاب . ومن جانب اخر وافق معظم الطلاب 85% على ان المشرفين يقومون بمشاركة الطالب المعلم في تحديد محاور التقويم المتعلقة بالمظهر العام والتحضير الجيد وادارة الصف واثارة دافعية الطلاب . اما فيما يتعلق بالمراحل التي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تمر بها عملية التقويم قال معظم الطلاب المعلمين (95%) انها تمر من خلال زيارات ثلاثة زيارات وهي الاشرافية والتوجيهية والتقويمية .

السؤال الثالث :

ما التصور المقترح للتربية العملية لبرنامج الدبلوم العام في التربية بكلية الدراسات العليا :
مبررات التصور :

1- وجود قصور في بعض جوانب التربية العملية لبرنامج الدبلوم الخاص في التربية بكلية الدراسات العليا جامعة الفاشر ظهرت من خلال متابعة وتقويم اعمال الطلاب المعلمين بالمدارس.

2- العمل على مواكبة التطورات التي شهدتها التربية العملية مؤخراً .

3- لفت انظار القائمين على امر التربية العملية بكلية التربية جامعة الفاشر نحو القضايا والمشكلات التي تعانيها التربية العملية لبرنامج الدبلوم الخاص في التربية .

التصور المقترح :

على ضوء ما سبق من النتائج يتضح ان الزمن المحدد لاداء التربية العملية لطلاب الدبلوم العام في التربية غير كافياً , في الاصل الوزن الكلي المخصص لانفاذ هذا المقرر هو خمسة ساعات معتمدة , ولكن درجت الجهات الادارية العليا على تخفيف جرعات التدريب من حيث الزمن لاعتبارات وظروف عملية متعلقة بالمدارس وبالامكانيات المتاحة في الكلية , وعليه فان التصور الذي يقترحه الباحث في هذا الاطار يجب ان يتم رفع عدد الساعات المعتمدة من 5 ساعات الي 6 ساعات مع توفير الامكانيات التي تساعد على انفاذها مثل الترحيل والاعاشة .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وقد تلاحظ من خلال النتائج السابقة ان الطلاب المعلمين لا يخططون مع المشرفين في كيفية الاشراف والمتابعة والتقويم , ويعد هذا العمل ضروري في كل الاعمال التي يقوم بها المشرفون لمتابعة الانشطة التي يمارسها الطلاب المعلمون , فعندما يتم مشاركة الطالب المعلم في عملية التخطيط للاشراف والمتابعة والتنفيذ فانه بلا شك تتولد فيه الرغبة الاكيدة لممارسة الانشطة بحيوية وتفاعل . والمقترح الذي يقدمه الباحث في هذا الاطار يقوم على اساس قيام سمنار مشترك بين الطلاب والمشرفين قبل بداية النزول للمدارس بغية التخطيط حول كيفية ممارسة الاشراف من جانب المشرفين وكيف يساعد الطالب المشرف لتحقيق اهدافه.

ولكن القصور الاكبر الذي ظهر من خلال النتائج السابقة هو عدم وجود دليل للتربية العملية بصورة مطبوعة أو الكترونية يوضح فيه المهامات والانشطة التي يجب ان يقوم بها الطالب المعلم في المدرسة فضلاً عن الاساليب التي يتبعها المشرف لتقويم الطلاب المعلمين وكذلك المراحل التي ينفذ من خلالها برنامج التربية العملية. وعليه يقترح الباحث بضرورة طباعة دليل للتربية العملية يوضح فيه المحاور المذكورة اعلاه حتى يتسنى للطلاب التقيد به في متابعة انشطتهم المدرسية.

اما في مجال التقويم اظهرت النتائج أن المشرفين لا يشاركون الطلاب المعلمين في التخطيط لعملية التقويم مما جعل الرؤية التقويمية غير واضحة للطلاب , كان من المفترض ان يعرف الطالب المعلم كيف يتم تقويمه وما هي المعايير التي على ضوءها يتم تقويمهم ولكن نظراً لغياب هذا الجانب بدأ عدم الارتياح واضحا من خلال اجابات الطلاب. والمقترح الذي يقدمه الباحث يجب تنظيم سمنارات وورش عمل بغية تنوير الطلاب المعلمين باساليب التقويم ومعاييره .



نتائج البحث :

- 1- من اهم مجالات التربية العملية التي شملته البحث الادارة والتنظيم , الاشراف والمتابعة , دليل التربية العملية , التدريس المصغر والتقييم .
- 2- لا يوجد دليل للتربية العملية في الكلية للاسترشاد به في ممارسة الانشطة التربوية في المدارس.
- 3- لا يتم التخطيط للتربية العملية بمشاركة الطلاب المعلمين .

التوصيات :

- 1- يوصي الباحث بضرورة مشاركة الطلاب المعلمين في وضع الخطة العامة للتربية العملية في برنامج الدبلوم العام .
- 2- يوصي الباحث بضرورة وضع دليل للتربية العملية لبرنامج الدبلوم العام في التربية للاسترشاد به في الانشطة التدريسية .
- 3- العمل على انفاذ التصور المقترح في اقرب فرصة ممكنة .

المراجع :

- 1- خليفة عبدالسميع خليفة (1990)- المناهج مفهومها اسسها تخطيطها تنظيماها , مكتبة الانجلو المصرية .
- 2- رجب احمد الكلزة (1983): صعوبات التدريب الميداني لطلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية _ جامعة الاسكندرية .
- 3- سعد المنوفي (2007) : التربية العملية بين النظرية والتطبيق عمان دار الفكر.
- 4- شريف مصطفى مرعي (2009م) : التربية العملية , القاهرة , الشركة العربية المتحدة
- 5- عبدالمحسن محمد السميح (1428هـ) : واقع برنامج التربية العملية بجامعة الامام محمد بن سعود وسبل تطوره مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العدد الثالث .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 6- عبدالغني ابراهيم محمد (2006) : دليل الموجه الفني لتدريب الطلاب المعلمين - منشورات جامعة السودان المفتوحة ط1.
- 7- عزيز حنا(1979): دراسات وقراءات نفسية وتربوية - القاهرة الانجلو المصرية .
- 8- كمال خليل يونس (2008م): المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة في التربية العملية , المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد المجلد الاول العدد الثاني.
- 9- مجدي محمد مانيس (2019) : التربية العملية في تدريس الجغرافيا والتاريخ , الخرطوم .
- 10- محمد عبدالفتاح شاه (2005م): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة , مجلة جامعة الأقصى المجلد الثاني العدد 22 : 201-232 2005م.